

8- شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود لفضيلة الشيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد. هو الان مع الدرس الثامن لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين - 00:00:00

قال امام ابن جرود رحمه الله تعالى في المنتقى قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر قال حدثني ابي قال اتينا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - 00:00:20

وهو في بني سلمة فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة ست تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام فنزل بالمدينة بشر ثم اذن احسن الله اليكم ثم اذن - 00:00:33

في الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام فنزل بالمدينة بشر كثير كلهم يلتبس ان يهتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعل ما يفعل. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

خمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه حتى اذا اتى ذا الحليفة نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله كيف اصنع؟ قال اغتسلي ثم استثفري بثوب ثم اهلي. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا - 00:01:07

استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك ولبي الناس ولبي الناس والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه. والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئا. فنظرت - 00:01:26 مد بصري بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن راكب وماش ومن خلفه مثل ذلك. وعن يمينه مثل ذلك وعن شماله مثل قال جابر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهورنا علي ينزل القرآن وهو يعرف تأويله. فما عمل من شيء عملناه فخرجنا - 00:01:46 الا ننوي الا الحج حتى اذا اتينا الكعبة استلم نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ثم رمل ثلاثا ومشى اربعا حتى اذا عمد الى مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم فصلى خلفه - 00:02:06

ركعتين ثم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قال ابي فقرأ فيه بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون. ثم استلم الحجر وخرج الى الصفا ثم قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال نبأ بما بدأ الله به فرقى على الصفا - 00:02:21 حتى اذا نظر الى البيت كبر ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم اغلب الاحزاب وحده ثم دعا ثم رجع الى هذا الكلام ثم دعا - 00:02:41

ثم ردع الى هذا الكلام ثم نزل حتى اذا انصبت قدماه في الوادي رمل حتى اذا صعد مشى حتى اذا اتى المروة فرقى عليها حتى اذا نظر الى البيت فقال عليها كما قال على صفا. فلما كان السابع عند المروة قال يا ايها الناس اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة ومن لم يكن معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. قال فحل الناس كلهم فقام فقالا سراقه بن جعثم رضي الله عنه وهو في اسفل المروة يا رسول الله العامنا هذا ام للابد؟ قال فشبك رسول الله - 00:03:01 صلى الله عليه وسلم اصابعه قال للابد ثلاث مرات ثم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن فقدم بهدي وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم معه من المدينة هديا. فاذا فاطمة رضي الله عنها قد حلت ولبست ثيابا -

صبيغ واكتحلت فانكر ذلك فانكر ذلك علي رضي الله عنها عليها فقالت امرني به ابي. قال قال علي رضي الله عنه بالكوفة. قال ابي هذا الحرف لم يذكره جابر رضي الله عنه. فذهب فذهب - [00:04:01](#)

محرشا استفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت فاطمة قلت ان فاطمة لبست ثيابا صبيغة وافتحلت وقالت امرني به ابي فقال صدقت صدقت صدقت انا امرتها به. قال جابر وقال لعلي رضي الله عنه بما اهللت؟ قال اهللت - [00:04:19](#)

قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ومعني الهدي. قال فلا تحل. قال وكان جماعة الهدي الذي اتى به علي رضي الله عنه من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة. فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثا -

ستين واعطى علي رضي الله عنه فنحر ما غبر واشركه في هديه. ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فاكل من لحمه وشرب من مرقها ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قد نحرنا ها هنا ومنى كلها منحرو وقف بعرفة - [00:04:59](#)

وقال قد وقفت ها هنا وعرف كلها موقف ووقف بمزدلفة فقال قد وقفت ها هنا ومزدلفة كلها موقف. نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل وبه اعتصم - [00:05:19](#)

احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبيه الكريم وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن هاشم - [00:05:36](#)

وعبد الله بن هاشم قد مر علينا من قبل وهو بن حيان العبدي ابو عبد الرحمن وقيل ابو محمد الطوسي وعبد الله بن هاشم توفي اما في سنة خمس وخمسين ومائتين او ثمان وخمسين. ومئتين او تسع - [00:05:58](#)

خمسين ومئتين على خلاف في وفاته وقد خرج له الامام مسلم من بقية اصحاب الكتب الستة او من باقي اصحاب الكتب الستة وخرج له ايضا ابن خزيمة في صحيحه وقد روى عنه جمع من الحفاظ - [00:06:22](#)

بالاضافة الى الامام مسلم وابو بكر بن خزيمة ايضا وهو عنه ابو بكر ابن ابي داود وهو من الحفاظ. وروى عنه كذلك ايضا ابن صاعد وهو ايضا من الحفاظ وروى عنه ايضا ابراهيم ابن ابي طالب - [00:06:44](#)

وغيرهم ممن حدث عن عبد الله ابن هاشم وعبد الله بن هاشم ثقة سبت قال ابو حاتم ابن حبان كان مستقيم الحديث من المتقدمين وقد وصف بانه كان مجودا لحديث يحيى ابن سعيد القطان وعبد الرحمن ابن مهدي - [00:07:06](#)

فعبد الله بن هاشم من الثقات المتقنين نعم قال حدثني يحيى ابن سعيد ويحيى ابن سعيد هو ابن فوخوخ التميمي ابو سعيد القطان البصري ويحيى بن سعيد توفي في عام ثمان وتسعين ومئة - [00:07:36](#)

وقد خرج عنه الجماعة وهو من كبار الحفاظ وعنه اخذ كبار الائمة هذا الشأن اي علم الحديث فكما قال ابن حبان ان احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني - [00:08:00](#)

والشاذكوني وعمو بن علي الفلاس اخذوا عنه هذا الشأن اي علم الحديث فهو من كبار الحفاظ رحمه الله تعالى حتى ان شيوخه كانوا يعظمونه يقول يحيى بن سعيد اختلفت الى شعبة عشرين سنة - [00:08:23](#)

اي شعبة بن الحجاج وفي مرة من المرات اختلف شعبة وغيره فقالوا لشعبة اجعل بيننا وبينك حكما ان يحكم بيننا فقال رضيت بهذا الاحول. اي يحيى بن سعيد القطان وشعبة كما ذكرت ومن شيوخه ومع ذلك قد روى عنه - [00:08:43](#)

بل روى عنه ايضا سفيان الثوري وهو ايضا من شيوخه وروى عنه جمع من اقرانه وطبعا تلاميذه كثر كما تقدم على رأسهم الامام احمد وقد قال الامام احمد ما رأيت مثل يحيى بن سعيد - [00:09:11](#)

قيل له هشيم قال هشيم شيخ قيل له ابن مهدي قال ما رأيت مثل يحيى بن سعيد اي يحيى بن سعيد القطان فيحيى بن سعيد القطان من كبار الحفاظ - [00:09:31](#)

حتى انه كان احيانا يستدرك على شيوخه يقول قال في مضي من الموات كان سفيان الثوري يقول لي اخطأت اذا وقع في الخطأ

يحيى بن سعيد وسفيان الثوري شيخ يحيى ابن سعيد - 00:09:48

وفي مرة من المرات قال سفيان الثوري حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فذكر حديث النهي عن الشرب في انية الذهب والفضة فقال له اخطأت قال له يحيى بن سعيد القطان اخطأت - 00:10:08

وانما حدث عبيد الله بن عمر بهذا الحديث عن زيد بن عبدالله عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها فقال له اصبت او صدقت - 00:10:24

او نحو هذه الكلمة تاء يحيى بن سعيد القطان من كبار الحفاظ وكان لا يستطيع يعني احد ان يدلس عليه او يصعب بالاحوال يعني نقول يصعب ان يدلس عليه او - 00:10:43

يحاول شخص ان يدلس عنده حتى ان سفيان الثوري وهو شيخه سفيان الثوري كاد احيانا يدلس ولكن يدلس ما يسمى بتدليس الشيوخ تدليس الشيوخ هو انه لا يذكر الشيخ باسمه المشهور به. وانما يذكره مثلا بكنيته - 00:11:07

حتى لا يعرف فهذا نوع من التدليس نعم وقد يذكر باسمه غير المشهور هذا يسمى تدليس الشيوخ لان التدليس انواع متعددة منها تدليس الشيوخ فالمهم سفيان الثوري معروف بهذا ففي مرة من المرات قال سفيان الثوري حدثنا ابو سهل - 00:11:32
عن الشعب فوقفه يحيى بن سعيد القطان وقال يا ابا عبد الله اه ابو سهل هو محمد بن سالم؟ قال نعم ما يعني يفوتك شيء يا يحيى اي يحيى بن سعيد القطاني - 00:12:00

فمحمد بن سالم ليس مشهورا بابو سهل ومع ذلك انتبه يحيى بن سعيد القطان لهذا نعم وفي الحقيقة ان الكلام ايضا في يحيى بن سعيد القطان يطول فهو من كبار الحفاظ ومن كبار الائمة - 00:12:23

حتى قيل ان قال علي ابن المديني ما رأيت اعلم برجال من يحيى ابن سعيد القطان ولا بصواب الحديث من خطاه من عبد الرحمن ابن مهدي. فاذا اجتمع على ترك رجل تركته. واما اذا اختلف فرويت عنه - 00:12:40
يعني اذا اختلف واحد وثق والثاني تكلم فيه نعم ويحيى بن سعيد القطان يعني ممكن ان نذكر خلاصة فيه انه اولا كما تقدم من كبار الحفاظ ثانيا له كلام في الجرح والتعديل - 00:12:58

ثالثا له كلام في تصحيح الاحاديث وتضعيفها وتقدم لنا يعني عندما خط شيخ سفيان الثوري نعم وان كان هذا الكلام يعني الموجود الان ليس بالكثير ففات بعض كلامه خاصة الشيء الذي لا يكتب يذهب - 00:13:20

نعم وانما يتناقل عنه وقد ترجم له ابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل واطال في كلامه في ابوات وفي اه الكلام في الاحاديث وبيان الخطأ من عدمه ونحو ذلك. نعم. فمن احب ان يرجع اليه فليرجع اليه في مقدمة الجرح والتعديل ابن ابي حاتم - 00:13:48
نعم رابعا يحيى بن سعيد القطان لا يروي الا عن ثقة وهذا امر معروف عنه وقد وصفه العجلي وهو مشهور عنه. وصفه العجلي بذلك خامسا انه لا يحمل عن شيوخه الا ما صرحوا فيه بالتحديث - 00:14:16

وقد نص على هذا الاسماعيلي او ذكر ما يفيد ذلك. كما نقل ذلك ابن حجر بالفتح. والقصة التي تقدم ذكرها مع سفيان يستوي عندما دلس في اسم احد القوات وان يحيى بن سعيد اوقفه - 00:14:38

تدل على ما تقدم ان هذه القصة تدل على ما تقدم فهذا بعض ما يتعلق بيحيى بن سعيد القطان في باب الرواية يعني نضيف او سادس كان متشددا رحمه الله نوعا ما - 00:14:56

فهو يعني شديد الكلام في قوات وقد وصفه ابن تيمية والذهبي وغيرهما او وصفه الذهب بذلك وغيره نعم ويحيى وعفوا عبد الرحمن بن مهدي فاكتر منه اعتدالا في نقد الرواة نعم ومضى من الموات نزل سفيان الثوري على بن مهدي وقال ائتني برجل -

00:15:16

اتذاكر معه الحديث والمذاكرة كان السلف يحرصون عليها لانها تثبت الحفظ وتنشط الذهن وهي وسيلة كبير من وسائل العلم والتعلم فقالت لي برجل تذاكر معه الحديث فاتي له بيحيى بن سعيد - 00:15:51

في الصباح قال لابن مهدي اي سفيان الثوري اتيتني بشيطان لم تأتني يعني بانسان يعني من يقظته وانتباهه رحمه الله تعالى قال

حدثنا جعفر وجعفر هو ابن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - 00:16:17

رضي الله عنه وعن ابيه وجعفر بن محمد من طبقة اتباع التابعين من كبار طبقة اتباع التابعين فذكروا ابن حجر انه من السادسة فهو لم يثبت انه رأى صحابي وانما اخذ عن التابعين فهو من كبار اتباع التابعين - 00:16:40

نعم وجعفر بن محمد توفي عام ست واربعين ومئة وقد خرج له البخاري في الادب المفرد ولم يخرج له في الصحيح وخرج له الامام مسلم في الصحيح ومنها هذا الحديث الذي معنا فقد خرجه الامام مسلم كما سوف يأتي باذن الله - 00:17:10

وخرج له اصحاب السنن نعم وغيرهم ممن خوج حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وجاء فوق رحمه الله يلقب بالصادق جعفر يلقب بالصادق وذلك لصدقه رحمه الله تعالى - 00:17:34

وكان من العلماء في زمانه ومن اهل الفضل نعم حتى قال ابو حاتم او غازي لا يسأل عن مثله نعم واما في الحديث فقد وثقه جمع من الائمة فجاء في روايات كثيرة عن يحيى بن معين انه قال عن جعفر بن محمد انه ثقة - 00:18:00

وزاد عباس الدوري عن يحيى ثقة مأمون وقال كما تقدم ابو حاتم ابو غازي ثقة لا يسأل عن مثله وعندما تناظر الشافعي مع اسحاق قال له اسحاق ما حال جعفر بن محمد عندكم؟ قال له ثقة - 00:18:29

قال له الشافعي رحمه الله ثقة عن جعفر بن محمد نعم فلا شك ان جعفر من الثقات ولكن بعض الحفاظ تكلم في شيء من حفظه والا فضله جلالة ومكانة معلومة رحمه الله تعالى - 00:18:49

فقال يحيى بن سعيد القطان راوي هذا الحديث عنه وهو من تلاميذه قال في نفسي شيء من جعفر بن محمد طبعاً في نفسه شيء كما تقدم هذا فيما يتعلق بحفظه - 00:19:15

هذا فيما يتعلق بحفظه. نعم ولذا قيل لابي بكر بن عياش انت ادركت جعفر ابن محمد فلما لم تغوي عنه قال سألناه عن الاحاديث التي يحدث بها هل سمعت هذه الاحاديث؟ قال لا انما هذا - 00:19:28

انما هذه الرواية رويناه عن ابائنا فهذا ايضا يفيد ما تقدم يعني انه قد يكون ليس بالمتقن تماما سواء كان فيما يتعلق بالمحفوظ او قد يحدث بشيء لم يسمعه - 00:19:51

ولكن الجواب عن هذا هذا يعني يرويك ما تقدم قال هذه الرواية عن ابائنا فهو قد يروي مثلاً عن جده علي ابن الحسين المعروف بزين العبد وقد يروي عن جده الاعلى علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. يعني يروي عنهم مرسلًا - 00:20:19

فلذا طبعاً على ائمة الحديث يبغون شيء مسموع قوى العلة ليست في جعفر رحمه الله. ولكن ما بينه وبين جعفر فهم يجيدون شيء متصل فلذا ابو بكر بن عياش لم يروي عنه - 00:20:46

لما تقدم ولذا سئل ولذا قيل عن مالك الامام مالك رحمه الله انه كان اذا حدث عنه انجافوا من محمد ما لك بن انس اذا حدث عن جعفر بن محمد ظمه الى غيره - 00:21:07

ظمة الى غيره يعني كانه يريد ان اه يدعم ويا جعفر ابن محمد بغيره نعم ولم يعتمد عليه في رواية لوحده فقط بل يضمه الى غيره نعم تاء الخلاصة النجاح هو ابن محمد لا شك ان من اهل العلم والدين والفضل رحمه الله تعالى - 00:21:27

ولكن من تكلم فيه من الائمة انما تكلم فيه من جهة عدم يعني تحديته بما سمع واقتصار على هذا يعني قد يروي الاحاديث المرسلة وحجة في هذا او عذره بالاحرى في هذا ان هذه رواية عن اهل بيته. والانسان اعلم باهل بيته كمثل ما يعني - 00:21:59

تجد الشاص يقول ان جدي فعل كذا وفلان من اهل بيتي فعل كذا يعني ممن لم يدركهم وانما رواية نقلت وذكرت عنهم فلذا هو رواها وحدث بها نعم وطبعاً هناك حديث كثيرة سمعها يعني ممن سمع منهم ابوه محمد بن علي المعروف بالباكو كما سوف يأتي -

00:22:27

فيما بعد من مشيئة الله فالذي نخلص اليه النجاح هو بمحمد ثقة نعم وان من تكلم فيه اما قد يكون هذا لعدم اتقانه يعني لم يكن متقناً مئة بالمئة كما يقال او - 00:22:55

الدرجة العليا من الاتقان نعم ولذا كما تقدم قال يحيى بن سعيد ان في نفسي منه شيء وان مجالد ابن سعيد احب الي منه احب الي

في مسألة الاتقان مع انه مجالد ابن سعيد متكلم فيه - 00:23:15

نعم نعم وقد سئل ابو زرع الرازي عن جعفر محمد عن ابيه في روايته عن ابيه وسهيل بن ابي صالح عن ابيه والعلام بن عبد الرحمن عن ابيه فقال لا يقرب جعفر ابن محمد مع هؤلاء. يعني قدم جعفر بن محمد عن ابيه على - 00:23:35

هواية هؤلاء عن اباؤهم نعم اذا هو ثقة لكن لم يكن في الدرجة العليا من الاتقان وانه قد يرسل بعض ما يرويه نعم كما تقدم عندما سئل هل سمعت هذا؟ فقال انما هذه رواية روينها عن - 00:24:00

ابائنا نعم طبعا جعفر بن محمد رحمه الله تعالى امه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق امها اسماء فلذا يقول آ جعفر رحمه الله يقول ولدني ابو بكر مرتين. يقول ولدني ابو بكر - 00:24:26

صديق مرتين وفي هذا نستفيد او ود على الذين يجعلون ما بين اهل البيت وما بين بقية الصحابة وعلى رأسهم ابو بكر وعمر وعثمان وغيرهم رضي الله تعالى عنهم من كبار الصحابة - 00:24:57

يجعلون بينهم شئنا وقدح ويزعمون ان ابا بكر وعمر قد اخذا او اغتصب حق اهل البيت في الخلافة يقولون انهم ظلموهم وكذا وكذا. فيفوقون ما بين القرابة والصحابة كون جعفر بن محمد امة ام فو بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - 00:25:19

كون هي امة واسماؤمها هذا فيه رد عليهم هذا الامر الرافضة لا يستطيعون ان ينكروه لان هذا نسب ما يستطيعون ان ينكبوه طبعا آ الاصفحاني صاحب مقاتل للطلابيين ذكر انساب اهل البيت وغيره - 00:25:57

فذكر اشياء كثيرة من تزوج ال البيت بنات الصحابة وبالعكس. حتى ان احد الباحثين وهو من العراقيين. وقد اطلعت على كتابه جمع كتابا كبيرا في المصاهرات التي ما بين اهل البيت وما بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:26:30

فلو كان ما بين الصحابة والقرابة هذا النزاع وهذا الشئنا واحدهم يتكلم في الآخر وانهم كفروا اي الصحابة والعياذ بالله وظلوا وخالفوا الرسول عليه الصلاة والسلام وارتدوا من بعده كان كيف يزوجون منهم؟ وكيف - 00:26:58

يناسبونهم فلا شك ان هذا ود عليهم لا يستطيعون اي وافضة ان ينكروا هذا فهناك مصاهرات كثيرة ما بين ال البيت وما بين الصحابة وبالذات طبعا من قريش من ال ابو بكر ولا من ال عمر ولا من ال عثمان - 00:27:22

ولا من بني باقي بني امية رضي الله تعالى عن الجميع ففي هذا ود واضح عليهم ولذا جعفر بن محمد سئل عن ابي بكر وعمر هل تتولاها؟ قال نعم كيف ما تولاهما - 00:27:50

وقال ان ابو بكر جدي كيف الانسان ما يتولى جده؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه جد لجعفر بن محمد من جهة الام ولذا تقدم لنا عن جعفر رحمه الله قال ولدني ابو بكر مرتين - 00:28:10

فكيف الانسان ما يتولى جده فاذا ما ينقل عن جعفر من كلام في الصحابة وكذا وكذا فهذا محض كذب على جعفر رحمه الله وكما قيل ما كذب على احد من هذه الامة كما كذب على جعفر - 00:28:26

رحمه الله او على اهل بيته في هذه المصاهرة طبعا اود على هؤلاء الذين يكذبون في الصحابة او قد عليهم من اوجه كثيرة والكلام في هذا يطول ولعله هذا ليس موطن هذا شيء لعلي رضي الله عنه في وقت اخر. لكن من اوجه الرد عليهم نقول هذه المصاحبات وهذه

الزواجات وان - 00:28:47

هذه المصاهرات والزواجات قد استمرت يعني جعفر بن محمد توفي مئة وستة واربعين يعني بعد وفاة ابو بكر الصديق رضي الله عنه بمئة واربعة واربعين سنة او عفاوا به بمئة واثنين وثلاثين سنة - 00:29:13

بمئة ونعم تقريبا ثلاثة وثلاثين سنة فهل مصاهرات وهالزواجات استمرت بعد يعني كبار الصحابة بعقود فهذا في الحقيقة رد عليهم رد واضح عليهم. ايضا من جملة الرد على هؤلاء طبعا في معركة الجمل - 00:29:37

علي رضي الله عنه طبعا انتصوا وتفوق شمل الجيش اللي كان مع طلحة والزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم جميعا طبعا قتل طلحة قتله مروان ابن الحكم وقتل الزبير وقتلها ابن جرموز وذكر ان بن جرموز جاء - 00:30:03

علي رضي الله عنه يبشره بقتل الزبير فقال علي رضي الله تعالى عنه ذكر وحكي عنه انه قال بشر قاتل بن صفية بالنوم الزبير وامه

صفية صفية من؟ صفية بنت عبد المطلب عمه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:36](#)

هذا فيه رد عليهم لم يأتي موطوع الشاهد عائشة رضي الله عنها ماذا فعل بها علي رضي الله تعالى عن الان علي انتصر والامر صار بيده والجيش اللي كان مع عائشة تبدد شمله - [00:30:56](#)

وبالمناسبة عائشة ارادت ان ترجع ولكنها قيل لها لعل الله ان يصلح بك بين طائفتين من المسلمين. وهذا ثابت بالاسناد الصحيح من حديث اسماعيل ابن ابي من حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن - [00:31:17](#)

قيس ابن ابي حازم عندما قيل لها هذا الكلام كانت اول متوددة وادة توجع ثم مضت فهي ما خرجت الا من اجل الاصلاح لم تخرج من اجل قتال او او كذا او طلب بخلافة لا خرجت من اجل الاصلاح - [00:31:32](#)

فهنالك من اشعل الفتنة اناس في كلا الجيشين من بعض المنافقين ومن ذوي الاغراض وبعض الدهماء فاشعلوا القتال وحصل ما حصل نعم رضي الله عن الصحابة جميعا المهم ماذا فعل علي رضي الله عنه بعائشة؟ طبعا بعظ الروافضة - [00:31:51](#)

يتهمون ام المؤمنين عائشة باتهامات شنيعة عاملهم الله بما يستحقون ويزعمون ان القائم اي المهد اذا خرج انه يخرج عائشة ويقيم عليها الحد قاتلهم الله انى يؤفكون فنقول يا جهلة - [00:32:17](#)

علي رضي الله عنه عندما انتصوا في الجمل وتبدد شمل الجيش المقابل ماذا فعل بعائشة الان عائشة بين يديه ماذا فعل بها اعادها معززة مكومة الى المدينة وجعل معها نسوة - [00:32:40](#)

يذهبون معها من البصرة الى المدينة فلماذا ما فقتلها او كذا وكذا واعاذه الله من ذلك انتم الستم تزعمون ان علي رضي الله تعالى عنه تزعمون انه معصوم وانه كذا وكذا طبعا هذا باطل وغير صحيح - [00:33:01](#)

فطيب هذا علي رضي الله عنه ان تزعمونكم واخذتم دينكم عن اهل عن اهل البيت وكذا وكذا هذا علي هذا موقفه من عائشة اعادها معززة فهو وبصحبتها نساء من البصرة الى المدينة - [00:33:22](#)

فهذا ايضا رد عليهم ماذا يقولون عن هذا؟ هذه اعادة تعويض ما يستطيعون ينكرونه علي لم يفعل شيء بعائشة وعائشة بقيت بعد علي رضي الله عنه توفيت نحو ثمانية وخمسين او تسع وخمسين - [00:33:39](#)

وعلي رضي الله تعالى عنه قتل في رمضان في سنة اربعين فبقيت بعد نحو عشرين سنة فلماذا ما يعني فعل وفعل؟ عندما اصبح الامر بيده والجيش المقابل كما تقدم تبدد - [00:33:53](#)

فاعاد عائشة معززا مكوما بصحبته النساء من البصرة الى المدينة فاذا لا شك ان الرد على هؤلاء لا شك انهم من اوجه كثيرة لعل نذكر بعضها في وقت اخر بمشيئة الله. او بمناسبة اخرى - [00:34:13](#)

فالمهم جاء عن جعفر ابن محمد من اوجه من اوجه متعددة انه يتولى ابو بكر وعمر وكما تقدم قال كيف الانسان او كيف الرجل يبغى من جده اي ابو بكر رضي الله تعالى عنه فهذا كلا من الاكاذيب التي تنسب الى جعفر - [00:34:30](#)

في كلامه على الصحابة رضي الله تعالى عنهم نعم قال حدثني ابي وابو جعفر هو محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالباقر والباقر اي بقر العلم - [00:34:52](#)

فلذا سمي بالباقر ومحمد بن علي توفي بعد المئة يعني توفي سنة تقريبا اربعة عشر ومئة وقد خرج له الجماعة البخاري ومسلم واصحاب السنن طبعا قبل ان اتي الى بعض ما يتعلق بعلي ببعض ما يتعلق - [00:35:11](#)

محمد بن علي هناك من الجهلة ممن تكلم في البخاري لماذا تكلم في البخاري؟ قال لماذا لم يخرج البخاري في صحيحه لجعفر ابن محمد فيقال لهؤلاء اولا عدم اخراج البخاري - [00:35:38](#)

لحديث رجل في صحيحه لا يعني هذا ان هذا الرجل مقدوح فيه وانه كذاب وانه دجال وانه وانه لا وانما البخاري اختار بعض الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتابه مختصر سمي كتابه بالمختصر - [00:36:01](#)

ولد البخاري رحمه الله لم يخرج لجمع من الصحابة ان ولد البخاري رحمه الله لم يخرج لجمع من الصحابة فليس معنى هذا ان البخاري عندما لا يخرج لراو من الرواة انه عنده دجال وعنده وانه عند البخاري كذاب او كذا - [00:36:21](#)

وكذا ومقدوح فيه لا وانما اولاً كتابه هو مختصر ثانياً الشخص قد ما يكون يعني ظابط او حافظ او متقن وهذا لا يكدر في دين الرجل ولا يكدر في عدالة او واوي. لان لا شك الاتقان والحفظ - [00:36:42](#)

هذا شيء من الله جل وعلا يعني تجد بعض العامة او تجد بعض الناس اللي هم جهال او كذا تجد انه يحفظ اذا سمع شي بسرعة حفظه ومع ذلك هو مفتوح فيه - [00:37:05](#)

والعكس فمسألة الاتقان او الحفظ او الضبط هذا شيء من الله سبحانه وتعالى فاذا لا شك ان عدم اخراج البخاري هذا لا لا لا يكدر لا يكدر في البخاري ولا يعني ان البخاري يتكلم في جعفر ابن محمد وانه عند - [00:37:19](#)

او دجال او كذاب او كذا وكذا وانما لعل السبب في عدم اخراج البخاري له انه كما تقدم في ابو بكر بن عياش عندما سئل عنه فقال عندما نعم لماذا لم تروي عنه؟ قال انا سألنا هل سمعت هذه الاحاديث؟ قال انما هي الرواية رويناه عن ابائنا. فلعل من هذا الباب البخاري لم يخرج له - [00:37:38](#)

نعم محمد ابن علي كما قلت خرج البخاري ومسلم واصحاب السنن وهو من العلماء الكبار ومن المشهورين رحمه الله تعالى وابوه علي بن الحسين المعروف بزين العابدين نعم قال محمد بن علي رحمه الله اتينا جابر بن عبدالله - [00:38:01](#)

وجاء بن عبدالله هو ابن عمه ابن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنه صحابي وابوه صحابي قال وهو في بني سلمة وهط جابر ابن عبد الله قال فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين الى اخر الحديث - [00:38:29](#)

طبعاً هذا الاسناد اسناد جيد وقد خرج الامام مسلم في صحيحه واصحاب السنن وابن خزيمة وغيرهم ممن خرج هذا الحديث طبعاً اصحاب السنن ابو داود والنسائي وابن ماجة وجابوا بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما - [00:38:53](#)

يتميز عن الصحابة في الحج بانه ساق حجة الرسول عليه الصلاة والسلام منذ بدايتها الى نهاية ايتهها ولذا قال الذهبي له منسك بالحج. جابر ما الف شي بالحج. ومع ذلك قال الذهبي له منسك في الحج. ما هو هذا - [00:39:23](#)

هذا الحديث الذي رواه جابر يتميز عن باقي الصحابة في الحج انه ساق حجة الرسول صلى الله عليه وسلم منذ بدايتها الى نهايتها بخلاف مثلاً يعني عائشة رضي الله عنها عائشة لها احاديث كثيرة في الحج - [00:39:46](#)

لكن ساقته متفوقة ابو هريرة عبدالله بن عمر له احاديث كثيرة ابن عباس خاصة حديث الحج مكث منها لكن ما ساقوها سياقاً واحداً جابر ساقها سياقاً تاماً من البداية الى النهاية. او الى يعني اغلب ما فعله عليه الصلاة والسلام في الحج. حتى انه قال - [00:40:10](#)

قال في ليلة مزدلفة ليلة عرفة انه واقب الرسول عليه الصلاة والسلام فقال صلى المغرب والعشاء ولم يسبح بينهما شيئاً ثم الطلع ثم اضطجع حتى طلع الفجر شف مراقبة حتى في هذه القضية الجزئية - [00:40:38](#)

فلذا احياناً لو حصل خلاف بين الصحابة في جزئياً من جزئيات الحج قد يكون من ضمن المرجحات ان جابر اعتنى بالحج اكثر من غيره من الصحابة نعم فلذا كما تقدم - [00:41:01](#)

قال الذهبي انه له منسك بالحج هذا الحديث طبعاً جابر رضي الله تعالى عنهما حدث بهذا الحديث وقد رواه جمع عن جابر من اصحابه ولكن لم يأتي مطولاً بهذا السياق الا من طريق محمد بن علي - [00:41:20](#)

وعن محمد ابنه جعفر وان جاء فظواه جمع. طبعاً تقدم لنا ان هذا الحديث قد جاء من طريق سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ببعضه وجاء ايضاً من طريق ما لك ابن انس - [00:41:46](#)

عن جافن محمد عن ابيه ببعضه. وسوف يأتي ايضاً لنا هذا الحديث لان ايضاً المصنف ساقه ايضاً اخوة سوف يأتي من طريق حاتم ابن اسماعيل وجوايد حاتم بن اسماعيل في خرجها الامام مسلم في صحيحه - [00:42:04](#)

نعم يحيى بن سعيد القطان اثنى على هذا الحديث عن جعفر قال يحيى بن سعيد ليحيى بن معين لماذا لا تسألني عن حديث جعفر في الحج قال يحيى بن معين لا اريده معنى هذا ليس معنى لا اريده انا ما اهتم به لا - [00:42:24](#)

والله اعلم انما هذا الحديث عندي وقد جاء من طرق فانا لا احتاج الى سماعة لانه عندي فقال ان ان كان حفظ او يحفظ فعليك

بحديثه عن ابيه في الحج - [00:42:51](#)

اي هذا الحديث الذي معنا ويعني بذلك حديث جاءه ابن محمد عن ابيه عن جابر. نعم. فايضا يحيى بن سعيد يعني يثني على هذا

الحديث ولما فيه من فوائد عظيمة جدا - [00:43:09](#)

ولذا اهتم من الف في الحديث بساق هذا الحديث وساقه كما تقدم بن الجاؤود في موضعين هذا الموضع سوف يأتي في موضع اخر

من طريق حاتم بن اسماعيل. وموضع من اسماعيل اطول اطول من الموضع الذي معنا - [00:43:26](#)

الان وقد شرحه وقد افرد بالشرح بعض اهل العلم ومنهم الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله يعني افوده بالشرح واعني بذلك او

اقصد الان طبعا يا شيخ ناصر رحمه الله جمع طوق هذا الحديث - [00:43:47](#)

والزيادات وساقها مساقا واحدا وعلق عليها. فهذه التعليقات بمثابة الشرح وظم الروايات بعضها للبعض الآخر ايضا بعضها يبين الآخر

ممن ايضا افد بالشرح شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى. نعم - [00:44:11](#)

وغيرهما فهو حديث عظيم جدا والكلام في هذا الحديث يطول ولعلي اقف عند هنا ولعلي بمشيئة الله اتحدث باختصار على ما يجري

على اخوانا المسلمين في غزة طبعا لا شك ان - [00:44:29](#)

اه اخوانا في غزة يعيشون في هذه الايام ايام عصيبة ونسأل الله عز وجل ان تكون هذه الايام ايام رافعة لدرجاتهم او سبب في رفعة

درجاتهم. لما يجب عليهم من شدة - [00:44:52](#)

ولا شك ان المؤمن في هذه الحياة الدنيا مبتلى وكلما عظم البلاء كلما عظم الاجر فنسأل الله عز وجل ان يفوج عنهم وان يعظم لهم

الاجر هم وجميع المسلمين في كل مكان - [00:45:13](#)

وفي الحقيقة ان هذه السنوات الاخيرة زادت او جاء او نعم وطأة الكفار زادت على المسلمين ابشر اخواني المسلمين ومن يسمعي

انه كلما اشتدت الامور فان باذن الله الفرج قريب - [00:45:33](#)

باذن الله وكما قال الشاعر ظاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها الا تفرج او كما جاء في هذا البيت فكلما اشتدت الامور لا

شك ان فرج الله جل وعلا قريب. وفي الحقيقة انه ينبغي على المسلمين ان - [00:45:57](#)

ينصر دين الله جل وعلا بما يستطيعون والله جل وعلا ناصر دينه لكن بقي ان نكون نحن من انصار هذا الدين. وكما ذكرت نحن الان

نعيش في ايام عصيبة تجري على - [00:46:22](#)

مسلمين حتى يعني لعل اذكر قصة سمعتها بنفسي تبين بعض يعني ما يجري على المسلمين قبل ثمان سنوات تقريبا حصل قتال ما

بين اثيوبيا واثيوبيا طبعا نفوس نحو سبعين مليون - [00:46:37](#)

او نحو ذلك وهي بلاد كبيرة ودولة يعني كما يقال دولة معروفة قديمة. كانت تسمى قديما بالحبشة وابي تيفيا كانت خاضعة كما هو

معلوم لاثيوبيا طبعا محتلتها اثارها اثيوبيا وجاهد اخوانا المسلمين هناك طبعا هناك من قاتل آآ قومية ووطنية لكن هناك من جاهد

في سبيل الله - [00:47:05](#)

حتى انسحبت اثيوبيا من اوتيوبيا قبل نحو يعني خمسة عشر سنة او اثنعش سنة او نحو ذلك سكان او اثيوبيا ثلاث ثلاث ملايين وبين

اللي نحو سبعين اثيوبيا واثيوبيا نحو ثلاث ملايين - [00:47:36](#)

وويثيوبية كما يقال توها قد استقلت من اثيوبيا حصل قتال هل قتال نزاع على الاراضي وما الاراضي قيل لوزير الخارجية الابيتيفي

طبعا آآ انا سمعت في اذاعة لندن كان المذيع ماجد سوحاني وقد توفي توفي بمرض عضال - [00:47:54](#)

ماجد سوحان كان يقابل شخصين او شخص لا اظن شخصين او واحد المهم واحد ابني تيوي استاذ جامعي او كذا فقال له في

اثناء المقابلة مقابلة اذاعية طبعا انا اسمعها في الاذاعة - [00:48:20](#)

قال له ان وزير الخارجية الابيتيوي سئل فقيل له كيف انتم تقاثلون اثيوبيا؟ اثيوبيا نحو سبعين مليون انتم ثلاث ملايين انتم

توكم مستقلين لستم يعني دولة كذا كذا توكم بعد كم - [00:48:37](#)

فقال ونحن نقاتلهم وننتصر عليهم كما انتصرت اسرائيل على العرب او نحوها العبارة يعني انظروا الى يعني هذا ما باله طبعا الشخص المقابل الاوبتيوي انكر هذا الشيء قال ماجد سرحان هذه في وسائل الاعلام طبعا غضب - [00:48:56](#)

وقال ماجد الشرعان هذا نقل في وسائل الاعلام وانا لا استبعد انا الان اتحدث انتهت القصة لا استطيع صحة هذا الشيء وقال هذا ذكر في وسائل الاعلام عدم المكانية للعرب ووصل مهانتهم الى هذه الدرجة - [00:49:18](#)

ليست دولة يعني يقال مثلا صناعية ولا دولة متقدمة ولا دولة كذا وكذا وعظيمة وكبيرة وكذا كذا هي دولة توها ناشئة ومع ذلك ما بال بنحو اكثر من عشرين دولة عربية - [00:49:39](#)

وقال كما انتصرت اسرائيل على العرب فاصبحنا مضرب المثل في الهزيمة والضعف والخوف فلا حول ولا قوة الا بالله اذكر ايضا مثال اخر وسمعت ايضا من اذاعة لندن بنفسى ايضا - [00:49:56](#)

قبل نحو سنتين عندما حصلت الحرب بين لبنان وما يسمى بدولة اليهود قلت له طبعا كل حنا عايشناها توها فخرجت مظاهرة في ايران وخطب بالمتظاهرين رجل يسمى رئيس مجلس الشورى - [00:50:14](#)

رئيس مجلس الشورى يسمى بسلام علي حداد عادل ولا زال الى الان رئيس مجلس الشورى في ايران طبعا سلام علي معناه عبد علي وهذا لا شك انه لا يجوز وهؤلاء طبعا الجهلة - [00:50:39](#)

المشركين يؤلفون ال البيت حتى ذكروا الشيخ تقي الدين الهلالي رحمه الله قال واحد يسمى استأجروا شخص عندما كان في ايران او جهة المحمضة ذكر هذا في كتاب ومذكرات الدعوة والداعية - [00:51:00](#)

استأجروا شخص اسمه ايضا عبد علي او سلام علي فكان يقول له تقي الدين الهلالي يقول له عبد علي هو الله او سلام علي فكان يقول لا ما يرضى يقول انا عبد علي - [00:51:17](#)

نسأل الله العافية والسلامة وطبعا ايضا لست الان بذكر شوكمهم شوكمهم كثير حتى انا ذكرت اني قبل في عام الف واربع مئة وثمانية وعشرين العام الماضي سمعت في الاذاعة التي تبث منهم اذاعة الاهواج تبث بالعربي في ايام عاشوراء ايام محرم - [00:51:35](#)

كان المذيع يسأل بعض الناس اللي يشاكون يقول له انت ماذا تريد من الحسين فقال واحد منهم اريد من الحسين انه ينصر المسلمين الحسين توفاه الله جل وعلا من نحو الف واربع مئة سنة كيف تبو ينصر المسلمين الان - [00:51:57](#)

يعني انظر الى هذا الشوك نسأل الله العافية والسلامة الحسين لم يستطع ان يدفع عن نفسه ولا عن اهل بيته. كيف ينصر المسلمين يعني هم وافظة يعترفون الشيعة يقولون الحسين قتل ولا شك طبعا قتل وقتل جمع كبير من اهل بيته صحيح ويذكرون انه حصل له - [00:52:15](#)

كيت وكيت وكيت وكيت. طيب انا هو طيب هو ما استطاع ان يدفع عن نفسه ولعن اهل بيته كيف ينصر المسلمين اين عقولكم ذهبت؟ وين عقولكم راحت فهذا كله من الغاء العقل نسأل الله العافية والسلامة - [00:52:36](#)

يأتي موضع الشاهد فخرجت مظاهرات في ايران تزعم انها ضد اليهود وتؤيد ما يسمى بحزب حزب الله هو ليس حزبا لله بل حزبا للشيطان نعم خطب بهم هذا ليسمى بسلام علي وهذا لا يجوز لان معنى سلام علي عبد علي يعني - [00:52:52](#)

من جملة خطبته دعا دعا الشعوب في البلاد العربية الى ان يقوموا على حكوماتها ولا بالا يعني شخص رئيس مجلس الشورى كيف تتكلم انت بهذا الكلام ولم يبالي بالعرب وانا - [00:53:20](#)

لم اسمع احدا ينتقد هذا الرجل. ثم هذا الرجل يزور بعض البلاد العربية ولا يقال له شيء وفي الحقيقة الان ايران يعني اغلب الجزء في الخليج العربي طبعا وان ما لا ترضى ان يسمى بالخليج العربي. تقول الخليج الفارسي - [00:53:42](#)

فاغلب الجزء هي مسيطرة عليها واخر ما سيطرت عليه جزيرة ابو موسى وجزيرة بموسى واخذتها من الايماوات فاغلب الجزر الان هي في الخليج مسيطرة عليها. بل الان سيطرت على العراق او جنوب العراق بالاحرى - [00:54:00](#)

يعني حتى اليوم ينقلون عن الرئيس الايراني انه صوح قال انا ادعو امريكا الى ان تخرج على امريكا ان تخرج من العراق وان الشعب العراقي لا يريد التدخل الامريكي هو طبعا هذا الكلام لا شك انه صحيح يجب على لا شك حنا ندعو الى خروج امريكا لكن هو يصرح

بهذه التصريحات في بغداد - 00:54:22

يعني كأن العراق تحت يده اللي معاه طبعا هلا هلا هذا هو عيسى الرئيس العراقي طالباني مع رئيس الوزراء نووي المالكي يريدونه مويكا ان تبقى لان من اللي جابهم امريكا هي اللي جابته - 00:54:47

وهذي يساوي ثلاث تصويحات وهو في بغداد يعني كانه هذا بلده الان هم يعني في ما يسمى يعني ميثاق الامم المتحدة وكذا وكذا الموائيق الدولية وكذا وكذا ان كل دولة ما تتدخل بالدولة الاخرى وطبعا هذا الكلام باطل مو بصحيح شرعا - 00:55:04

المهم هذا ما بال يتكلم كأن في بلد جالس وهو لا يبالي ولد مستشار علي الخامنئي قبل فترة ونشر بالاعلام يقول ان البحويين يعني اغلب سكان البحويين يطالبون بان تنظم الى ايران - 00:55:27

ابد ولا يبالي فيعني الى هذه الدرجة وصل الضعف بالعرب الى هذه الدرجة ايوان من جهة تبتلع الان كما تقدم اغلب العراق كثير من الجنوب العراقي تحت سيطرتها ايضا سوريا لها هيمنة ايران على سوريا تنشر الرفض بين السوقيين ولبنان صار لها - 00:55:51

بسيطة وكبيرة ايضا لتدخل كبير بل وصل شوهم الى اقصى افريقيا ما يسمى بجزر القمر هذي بوكس افريقيا جزء طبعا هي تحت مظلة ما يسمى بجامعة الدول العربية وعيسا من الشيعة الروافضة - 00:56:20

كيف حصل هذا هذا فصل من احدى الجامعات الاسلامية الرئيس استقبلته ايضا دوسته تخرج صارية او صار تابع لهم في الانتخابات بجزر القمر دعمه تاجر باكستاني شيعي ففاز وسمح للنشاط الايراني في جزر القمل - 00:56:39

بعض بلاد اسيا الوسطى الدول التي استقلت عن ما يسمى بالاتحاد السوفيتي السابق المنهاب. ايضا ايران لها نشاط هناك او في بعض دولها ووضب امريكا فهذا يظام من جهة. اليهود من جهة اخرى - 00:57:05

وكما تقدم يفعلون ما يفعلون بالمسلمين يعني امس ينقلون شخص ينادي يا عرب من الفلسطينيين يا عوض السنا مسلمين؟ انت تنادي من لا حياة لمن تنادي فالى هذه الدرجة وصل الضعف في الدول العربية - 00:57:27

لكن لا شك ان الحق منصوب والله عز وجل ناصر دينه لكن لابد من امتحان وما حصل في الايام السابقة على اخوانا المسلمين في غزة حصل ايضا بحمد الله انتصارات كبيرة لهم بحمد الله على دولة اليهود - 00:57:47

وان دولة اليهود عجزت عن القضاء على هؤلاء المجاهدين الان في غزة يعني غزة طبعا من اكثر مناطق العالم كثافة سكانية. هي ترى صغيرة جدا غزة بها مليون ونصف بها مليون ونصف بها كثافة هائلة - 00:58:07

محاصرة من كل الجهات واسرائيل دولة اليهود تضرب في الليل والنهار. طبعا اسرائيل هذا اسم كويم اسم ليعقوب عليه السلام معنى عبد الله فهم ليسوا دولة اسرائيل وانما دولة اليهود. نعم تسمى - 00:58:26

اسرائيل دولة اليهود محاصرة من كل الجهات. حتى الدواء ما يدخل اليهم. يعني محمود الزهاوي اللي قتل ابنه قبل نحو اسابيع قال ما عندي ما اكفن به ولدي يقول ما عندي ما اكفن به ولدي مانعه الادوية والغذاء والطعام حتى الاسمنت ماء حتى المنظفات يستعملون حتى التراب او غيره من الوسائل - 00:58:44

البداية كما يقال ومع ذلك اسرائيل ومع ذلك دولة اليهود عجزت عنهم. طيب دولة اليهود هي لوحدها؟ امريكا من من خلفها طيب بس امريك بعض دول اوروبا وبالذات بريطانيا ومع ذلك عجزوا عن هذا العدد القليل - 00:59:09

وقد اذوا اليهود بالصواريخ التي يطلقونها مع انها يعني ممنوعين من اشياء كثيرة كما تقدم من الطعام والغذاء فضلا عن السلاح. ومع ذلك اذوا ها اذوا هذه الدولة وهذه الدولة عجزت عنهم ولا استطاعت. يعني الان الان هالتداخل اللي حصل في مخيم جبالية من جهة

شمال - 00:59:31

غزة او شمال الغربي انسحبوا اليوم وهذا باذن الله دليل على هزيمتهم. هل استطاعوا ان يمنعونها الصواريخ اللي تنطلق من غزة عليهم ما استطاعوا. طيب دولة اليوم عنده اسلحة وعندها - 00:59:59

يعني اشياء كبيرة واشياء الكترونية سماء المنطقة يعني مكشوفة تماما والطائرات الاسرائيلية تذهب تجيء في سماء المنطقة ومع ذلك عجز وين الة اليهود؟ ترسانة اليهود الحربية. امريكا من من خلفهم - 01:00:16

بعض دول اوربا ومع ذلك ما استطاعوا على هذا العدد القليل فبحمد الله حصلت انتصارات وهم يقصفون ووصلت صواريخهم الى عسقلان وبحمد الله ان هذا بداية انتصار المسلمين عليهم وندعو اخواني المسلمين في كل مكان - [01:00:36](#) وبالذات في فلسطين ادعوهم الى ان يستغيثوا بالله جل وعلا وان يعتصموا بالله سبحانه وتعالى وان لا يلجأوا الى حد الا الى الله جل وعلا وقد قال ربنا جل وعلا عن الصحابة اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مقدفين - [01:01:00](#) فربنا عز وجل يقول سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال جل وعلا ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين واخبر جل وعلا ان غيره لا يملك كشف الضر ولا تحويله - [01:01:23](#) وانما هو جل وعلا وحده الذي يملك كشف الضوء وتحويله. سبحانه وتعالى فندعوهم نفسي الى الاعتصام بالله واللجوء الى الله والاستغاثة به سبحانه وتعالى وربنا عز وجل يقول كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين - [01:01:47](#) فعليهم ان يصبروا اول شي يستغيث بالله ويلجأ الى الله ويعتصم بالله هذا اول شيء الثاني عليهم ان يكثر من دعاء الله والاستغاثة به جل وعلا في غزوة بدو الغزوة الفاصلة ما بين الكفر والاسلام - [01:02:10](#) نبينا عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من طريق ابن عباس عن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام طول الليل وهو يصلي ويدعو الله جل وعلا حتى قال ابو بكر كفى يا رسول الله مناشدتك لربك فان الله منجز ما وعدك. سقط فداء من تحت من كتفيه عليه الصلاة والسلام من - [01:02:36](#) شدة رفع اليدين وابتهاله الى ربه جل وعلا وهو رسول الله المؤيد بالوحي المؤيد من الله ومع ذلك طول الليل وهو يدعو عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس او عن عمر او عن ابن عباس - [01:02:59](#) او بعض عن عمر وبعضه عن ابن عباس في مسلم وجاء ايضا عن علي رضي الله عنه بهذا المعنى ان كلنا يعني حصل لنا النوم الا الرسول عليه الصلاة والسلام فانه كان يصلي - [01:03:18](#) حتى نصره الله نصرا مؤزرا وما استغاث المسلمون بالله جل وعلا الا وقد نصرهم الله سبحانه وتعالى واما اللجوء الى المخلوقين ودعاء المخلوقين طبعاً لا شك ان يجب على المسلمين - [01:03:30](#) وبالذات العرب ينتسبون الاسلام لا شك يجب عليهم نصره اخوانهم في كل مكان في فلسطين في العراق في كل مكان وطبعاً لا شك ان في الشيء اللي يستطيع الانسان عليه فهذا يجب عليه ان يقوم بالنصرة - [01:03:49](#) لكن المخلوق ليس بيده شيء الا ما اعطاه الله جل وعلا وقد جربوا هم مرارا بعضهم العرب والعرب ما بس العرب وكونهم الله عز وجل ناصرهم فعليهم ان يلجأوا الى الله وان يكتبوا بالذات فيها. كل ما اشتدت الازمة يكثر من دعاء الله. وقد ثبت عن حذيفة ابن اليمان فيما رواه ابن ابي شيبه والحاكم - [01:04:06](#) قد يأتي على الناس زمان لا ينجيهم مما هم فيه الا ان يدعوا كدعاء الغويق الغريق لا شك انه بيدعو يعني قدر ما يستطيع يدعو ربه جل وعلا فيقول حذيفة ما راح ينجو من الناس عندما يأتي تأتي الشدة الا من دعا الله كدعاء الخبيث - [01:04:29](#) والله عز وجل يقول ادعوني استجب لكم سبحانه وتعالى. فعليهم ان يكثر من الدعاء والاستغاثة بالله جل وعلا عليهم بالصبر والمصابرة. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [01:04:50](#) الامر غاب عليهم بالكتاب من ذكر الله سبحانه وتعالى واللجوء اليه جل وعلا سبحانه وتعالى فاذا فعلوا ذلك فان الله عز وجل لا شك انه ناصرهم. ولمن يترك الخلاف والنزاع. ومن يترك الخلاف والنزاع فيما بينهم - [01:05:06](#) واما من ينتسب الى الفلسطينيين من السلطة واللي هم مع اليهود فهؤلاء فليتركوهم وانما عليهم فيما بينهم ان يتكاتفوا وان يجتمعوا وان يتحدوا ويلجأوا الى ربهم جل وعلا ايضا ندعوهم ونفسي - [01:05:27](#) ان يقرأوا الاوراد على انفسهم وعلى اهلاليهم واذكر قصة جميلة وقعت للقرطبي ذكرها في تفسيره. القرطبي طبعاً نسبة الى قرطبة. وخرج من قرطبة في ايام ضعف المسلمين في المهم هو خارج يقول خرجنا ومعنا خمسين امرأة - [01:05:49](#) مرة من المرات يعني احد الكفار يلحق القرطبي فقال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا. تلا

هذه الآية اوقظ قول الله عز وجل وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فغشيناهم فهم لا يبصرون. قال عندما قضأت -

[01:06:09](#)

اسمع هذا الكاذب يقول شيطان وين ذهب؟ الله عز وجل حفظه الكتب يذكره بنفسه فندعوهم بنفسه الى ان يوردوا على بيوتهم وعلى انفسهم وعلى اطفالهم وعلى اولادهم وان يستحفظوا دينهم اولاً وانفسهم ثانياً وممتلكاتهم ثالثاً ان يستحفظوها رب العالمين سبحانه وتعالى - [01:06:34](#)

وربنا جل وعلا يحفظ عباده من استحفظ الله سبحانه وتعالى وهذه قصة اخرى بلغتنى احد اهل العلم يقال له محمد بن عوجان فيعني من نحو تسعين الى مئة سنة كان يوجد على بيته - [01:07:02](#)

فجاء اللص واخذ بعض الشيء واراد ان يخرج فلم ما ما اهتدى الى الباب مكان الخروج فارجع هذا الشيء ثم يوم ارجعه ووجع ولا وجد مكان الخروج واضح رجع بياخذ هذا الشيء مرة - [01:07:20](#)

وجده غير واضح عمي عليه الى ان ترك هذا الشيء وخرج نعم انا ادعو اخواني المسلمين في كل مكان وبالذات في فلسطين والعراق والصومال وافغانستان وكشمير والشيشان والفلبين وفي كل مكان ان يكثروا من الاوراد - [01:07:39](#)

ان يكثروا من الاواد وان يستحفظوا دينهم وانفسهم وممتلكاتهم رب العالمين سبحانه وتعالى وبحمد الله ما جرى وان كان حصل فيه مصيبة وحصل فيه اذى وشيء عظيم وكبير ولكن بحمد الله الانتصارات مواكبة لهذا الشيء - [01:08:02](#)

وربنا عز وجل يقول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأس والضواء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نسوا الله؟ الا ان نصر الله قريب - [01:08:27](#)

فنصل فنسوا الله جل وعلا لا شك انه قريب. وربنا عز وجل يقول وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم فعليهم ان ان يستنصروا ربهم عز وجل ولا يلجأوا الى فلان او فلان يستغيثوا بالله ويلجأوا الى الله ويعتصموا بالله سبحانه وتعالى - [01:08:43](#)

هذا فيما يتعلق باخواننا المسلمين في فلسطين وغيرهم من البلاد اللي فيها ما فيها من النكبات والشدة ما الذي يجب على باقي المسلمين؟ الواجب على من ينصر اخوانهم المسلمين بما يستطيعون - [01:09:03](#)

وعلى رأس ما يستطيعون الدعاء الدعاء سبب من اعظم الاسباب ربنا عز وجل يقول فلولا ان جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلا بد من التطوع عند نزول البأس. قوم يونس لما حصل لهم ما حصل ماذا فعلوا - [01:09:21](#)

لجوا الى الله جل وعلا ولجأوا الى الله سبحانه وتعالى حتى قيل انهم يعني اخرجوا حتى البهائم وفوقوا ما بين الامهات وما بين الاولاد حتى تصيح كل هذا استوحى منه وطلباً للرحمة من الله سبحانه وتعالى - [01:09:47](#)

فعلى المسلمين في كل مكان وانا ادعو نفسي الى الاكثار من الدعاء يدعو الانسان لنفسه ولاخوانه المسلمين ولا يقتصر بالدعاء على نفسه يكثر من الدعاء وقد وجد كثير من المسلمين بحمد الله - [01:10:06](#)

ووجدوا اثر هذا الدعاء وتقدم شيء من هذا فعليهم ان يكثروا من الدعاء وعليهم ان يناصروهم بما يستطيعون هذا والله اسأل ان يفوج على المسلمين في كل مكان وان ينصرهم - [01:10:22](#)

وان يجمع كلمتهم على الحق وعلى الدين وان يسدد رميهم وان يقوي عزائمهم وبحمد الله النصر قريب كما ذكر ربنا عز وجل الا ان نصر الله طيب وبحمد الله ما حصل من شدة في الايام السابقة ايضاً بحمد الله واكبتها انتصارات - [01:10:39](#)

وبحمد الله يعني كما قال عز وجل ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجو بحمد الله قتل المسلمين في الجنة لمن اراد ما عند الله وقتل الكفار في نار جهنم والعياذ بالله - [01:11:01](#)

فانا ايضاً انبه اخواني المسلمين في فلسطين وغيرهم الى ان لا ينتظروا اليهود يقتلونهم في بيوتهم. بل عليهم ان يدافعوا هؤلاء ادب اذا كانوا في بيوتهم قد يأتونهم يقتلون في بيوتهم اذا دافعوا هذا هؤلاء الاعداء باذن الله - [01:11:20](#)

من استشهد منهم فهو او من قتل منهم فهو شهيد باذن الله في سبيل الله سبحانه وتعالى. وقد ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام انه تمنى انه يقتل ثم يقتل ثم يقتل ثم يقتل ثم يقتل ثم يقتل - [01:11:39](#)

تمنى الشهادة ثلاث مرات عليه الصلاة والسلام فندعوهم ونفسي الى انهم يجابهوا هؤلاء ولا يجلسون في بيوتهم ينتظرون وبحمد الله يعني لا شك الشعب الفلسطيني هو من اشجع الشعوب ومعروفين بالشجاعة يعني اطفالهم يجابهون الدبابات - [01:11:55](#) يجابهون الدبابات في اشياء بدائية. ومع ذلك اليهود رعب وهم في دباباتهم فبحمد الله يعني واكب هذه الازمات انتصارات بحمد الله عظيمة لاخواننا المسلمين في فلسطين ومنها بالذات هذا اليوم عندما انسحب هؤلاء - [01:12:15](#) ما وجدوا يعني بحمد الله ما استطاعوا ان شاء الله باذن الله ان شاء الله ان الله عز وجل القى رعب في قلوبهم واكب هالحدة بحمد الله انتصارات وبحمد الله النصر للمسلمين - [01:12:32](#) هذا وباللله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:12:47](#)